

الاصول من علم الاصول (-) 77- الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ابدأ بسم الله مستعينا، قض به مدبرا معينا، والحمد لله كما هدانا الى سبيل الحق واجتباننا ابدأوا بسم الله مستعينا. رض به مدبرا معينا. والحمد لله كما هدانا الى سبيل الحق واجتباننا. احمده سبحانه واشكره ومن مساوئ عملي استغفر - [00:00:01](#)

واستعينه على نيل الرضا واستمد لطفه فيما قضى وبعد اني باليقين اشهد شهادة الاخلاص الا يعبد. بالحق مألو سوى الرحمن من جل عن عيب وعن نقصان وان خير خلقه محمدا. من جاءنا بالبينات وال - [00:00:35](#)

هدى رسوله الى جميع الخلق بالنور والهدى ودين الحق صلى عليه ربنا ومجد والان والصحب زواما سرمدنا وبعد هذا النظم في الوصول لمن اراد منهج الرسول سألتني اياه من لابد لي من امتثال سؤله الممتثل - [00:01:03](#)

فقلت مع عجزتي ومع اشفائي معتمدا على التقدير الباقي ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد - [00:01:31](#)

غدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد ان اصدق الحديث كلام الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - [00:01:59](#)

كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في مادة اصول الفقه. ونحن وما زلنا في صد الحديث عن القياس. وقلنا تعريف القياس في الشرع هو تسوية فرع باصل في حكم لعله بينهم - [00:02:19](#)

القياس هو تسوية فرع باصل في حكم لعله بينهما ضربين امثلة قلنا مثلا الاصل مثلا الخمر. والف فرع مثلا اي شيء يبطلع لنا مثلا يسكر مثل حبوب المخدرات اليوم او الابر اللي بيسكروا فيها - [00:02:49](#)

او غير ذلك هذا فرع هذا الفرع نقيس على الاصل فالاصل حكمه حرام. اذا الفرع حكمه حرام. لعله بينهما. ايش العلة؟ الاسكار واضح اذا اركان القياس كم؟ اربعة الاصل الفرع الحكم العلة - [00:03:19](#)

الاصل اسمه المقيس عليه. اللي بتقيس عليه. والفرع اللي هو ايش؟ المقيس بدأنا نتكلم في شروط القياس قلنا الشرط الاول الا يصادم نصا. اذا بصادم نص مثل قياس ابليس لما امر الله ابليس يسجد لادم فابليس قاس - [00:03:45](#)

قال كيف بدى اسجد لادم وانا احسن منه؟ وانا خير منه اعز لمن خلقت فينا فقاس مع ان نص اللي هو ايه؟ الامر بالسجود فلما قاس وجود النص كان قياس ابليس ايش؟ فاسد - [00:04:09](#)

ولذلك لما تقيس ما يكون هناك نص. ضربنا مثال قلنا واحد مثلا سألته امرأة تزوج نفسها هي امرأة عاقلة هي امرأة معروفة رجاحة العقل. بدى تزوج نفسها. بيجوز تزوج نفسها انت - [00:04:29](#)

تقول له طيب اذا هي عندها سيارة تملكها بجوز تبيع سيارتها؟ اظنها حتقول له طبعاً يجوز. تبيع سيارتها لانها تملكها. كذلك اذا هي لها حرية التصرف في سيارتها او بيتها اللي باسمها لا حرية التصرف لنفسها انها تزوج نفسها. هذا قياس صح؟ لكن في نص - [00:04:49](#)

وهو ايش؟ لا نكاح الا بولي. فالقياس ده بيقول قياس ايش؟ فاسد. الشرط الثاني اتكلمنا عنه وهو ان يكون الاصل ثابت بنص او اجماع. الاصل اللي بدك تقيس عليه بده يكون ثابت بنص - [00:05:09](#)

او اجماع. زي مثلا ما قسنا حبوب المخدرات على الخمر. الخمر هذا اللي هو الاصل ثابت بنص. صح ولا لا؟ اما انك فرع على قصر الاصل هذا هو في الاصل قياس هو فرع اظن ايش؟ هذا ما بجوز - [00:05:29](#)

على ماجد ولازم يكون تقيس على الاصل والاصل هذا يكون ثابت بالنص او الدين. وقفنا عند الشرط الثالث صفحة خمسمية تمانية وخمسين في النسخة اللي معي ان يكون لحكم الاصل علة ايش؟ علة معلومة وصلنا الى - [00:05:50](#)
قول المصنف الشيخ العثيمين رحمه الله وفي ذلك فائدتان ان احيانا آآ الحكم او الاصل اله علة واحيانا ما يكون اله علة اذا ما اله علة شو بنسميه هذا؟ حكم ايش - [00:06:10](#)

تعبدني حكم تعبدني. يعني مثلاً واحد يقول لك طيب ليش؟ لما الانسان آآ يماني ينزل المني يغتسل. وليش لما يبول يتوضا علما ان المني طاهر والبول نجس. صح واحد يقول لك يعني - [00:06:29](#)
الاصل ان الواحد يغتسل لما يبول لانه ايش؟ اخر شيء نجس اما اذا اخرج شيء طاهر مثل مني ليش يغتسل وممكن يعني يتفلسف عليك ويقول لك طيب يا اخي لو واحد حامل بوكسة خيار. وقعت خياراً من البوكسة في الطين. ونعاص الطين - [00:06:58](#)
العقل بقول نقص الخيارا لنعاصي الطين ونقص البوكسة كلها. اظن عقل حضرتك يقول نقص الايه؟ نفسل الخيارا اللي انعصر ستين بس شوي ياخذ البوكسات. صح؟ بقول لك طيب هذا العضو اللي صار فيه الجماع وامنع. هو هذا يتغسل من انتهت القضية. ليش كل جسمه يتغسل؟ اه نفسه - [00:07:20](#)

نقول له هذا امر ايش؟ تعضدي. انت تخرس وما لك دخل. هذا امر ايش؟ تعبدني ليش بنقول سبحان ربي العظيم في الركوع سبحان ربي الاعلى في السجود. الاصل لما تكون لفوق تقول سبحان ربي الاعلى. ولما تكون تحت قول سبحان ربي الايش - [00:07:40](#)
نسي تقول له هذا امر ايش؟ تعبدني. ليش صلاة الفجر ركعتين؟ ليش مش خمسة؟ تقول له هذا امر ايش ليش بنرمي الجمرة العقبة بس يوم العيد الحج. ليش بدنا نرمي تلت جمرات - [00:08:00](#)

هذا امر ايش؟ تعبدني. طب ليش نرمي الجمرة بسبع حصيات؟ ليش مش تمانية؟ ليش مش ستة؟ تقولوا هذا امر ايش ليش نقف في عرفة وننام في مزدلفة تقدر تقول ليش؟ ولا بتنام وانت ساكت؟ ها هناك في عرفة - [00:08:19](#)
تدعو السنة الدعاء في مزدلفة السنة ايش؟ النوم. اذا واحد نايم وواحد قاعد بيطبخ. او واحد قاعد بيدعي. ايهم يطبق السنة اللي نايم. صح ما الك دخل انت عبد وسيدك يأمرك - [00:08:45](#)

وارقى درجات الانسان هي ايش؟ العبودية. ولذلك الحج مدرسة تتعلم فيها الايش؟ تتعلم فيها العبودية لله تعلم فيها الاخلاق وتتعلم فيها اه الادب يعني مدرسة اذا حاولت تتعلم فيها كل هذه امور تتعلم. واذا ما تعلمت بتروح زي ما تيجي. مثل كثير من الايش؟ من الحجاج - [00:09:09](#)

يقول واحيانا يلجأ الانسان الى التعبد سدا للباب. وهذا حسن. يعني واحد بيسألك طب ليش يا شيخ؟ مرات يجي واحد من العمي طب ليش الله حرم علينا الخنزير اذا كان عمي. هيك الله امر. هيك نام. اما اذا كان انسان يعني يحب يجادل ممكن تكون على بينة وعلم. انه ثبتت بالتجارب الان - [00:09:38](#)

ان الخنزير بسبب امراض كذا وامراض كذا وامراض واظن ما حرم الله علينا شيئا الا لحكمة. وما امرنا بشيء الحكمة. وما خلق اي شيء الا بس احيانا الحكمة تظهر لنا واحيانا ايش؟ لا تظهر لنا. فاذا كان المسلم الامانة امامك مستسلم ويبسمع ويطيع - [00:10:11](#)
فسدا للجدال ورجع الراس كله هيك هكذا امرنا الله اما اذا بدو يجادل فبدك تكون مستعد لايش؟ للجدال. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما ارسل معاذ الى اليمن اخبره - [00:10:36](#)

تدعوين اخبره بالمخاطبين بحال المخاطبين قالوا انك تأتي قوما ايه؟ اهل كتابه. شو معناها؟ معناها تراعي اللي انت بدك تدعوهم. انت تدعو اهل الكتاب غير لما تدعو اللي ايش؟ المشركين الجهلة. لان اهل الكتاب - [00:10:51](#)
عندهم علم ممكن يجادلوك فبدك تكون ايش مستعد ايوة يقول واللجوء الى التعبد في المسائل التي تخفى حكمتها فهو احسن بكثير من محاولة اثبات علة قد تكون علية قد تكون ايه - [00:11:11](#)

مثلاً من اكل لحم الجوز فليتوضأ وتأتي معنا واحد آآ قلت طب ليش ليش نتوضأ من الاكل ليش امر النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله توضحاً نتوضأ من اكل لحم الجوز؟ قال نعم. قال نتوضأ من اكل لحم الغنم؟ قال لا - [00:11:33](#)

مالك دخل انت بقى تتفذلك وتقول اه لانه كان النبي صلى الله عليه وسلم ومعزوم هو وجماعته الصحابة واكلوا لحم جزور. فواحد من اللي جالسين خرج منه ريح. فعلشان ما ينحرج هذا اللي خرج منه ريح - [00:11:57](#)

النبي صلى الله عليه وسلم من اكل لحم الجزور فليتوضأ واحد يقول لك اتق الله يا شيخ هذي القصة وهي الصحيحة ولم تثبت هذا اولاً. وثانياً هي الاحكام بتدور مع الخواطر - [00:12:17](#)

يعني عشان الفاعور سوا مشكلة. الحكم يتغير هذه القصة اللي بيتداولوها الناس هذه غير صحيحة. بالاضافة الى النبي صلى الله عليه وسلم بده يصدر حكم علشان واحد مستحيل فانت الان ايش - [00:12:31](#)

تكلت علة وطلعت ايه؟ علية. علية زيك يا يا يوسف. فقلت لا تحاول في مثل انت تحاول انك تعمل شغلة مثلاً هادي علشان طبياً بتفعل كذا وكذا. يكون قاعد امامك طبيب وبفهم احسن منك. يقول لك هيك - [00:12:48](#)

بتتخبط يا شيخ شو افهمك في الطب انت؟ طلعت علتك علية زي الشيخ اللي بيقول لما تذبج الازحية لازم توجهها للقبلة وتنيها على شقها الايمن وبتمسك السكينة بايدي اليمين. الله! واحد لحام قاعد قال له يا شيخ ولا يمكن تزبط. قال له ولا يمكن تزبط -

[00:13:08](#)

القبلة وتنام الذبيحة على على شقها الايمن وتمسك بايدك اليمين قال له لا تسقط ابداً. قال وفي رواية على على جنبها الشمال. كذب على رسول علشان ايش؟ عشان يبقي يخبط مرة ثانية. فلا تتغلب العلة فتطلع منك ايش؟ علية فيهمك الـ ايش - [00:13:28](#)

ايوة وان كانت سهام المعارض نافذة صارت الامتة. فيميتها لك فتبقى معلقة. وفي ذلك كفائدتان الفائدة الاولى لنعود الناس انك تقول هذا امر تعبدي. هذه فيها فائدة. لنعود الناس على تمام الاستسلام - [00:13:48](#)

لله عز وجل. علم الناس على الخطيب والواعظ والامام انه يعلم الناس ان هيك امرنا الله انت ليش تصلي؟ ليش تفعل؟ ليش تقوم بهذه العبادات؟ تربى نفسك على اني ايش؟ اني هيك الله امرنا - [00:14:12](#)

والله عز وجل يقول من صفة المؤمن السمع والطاعة. وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امره ان يكون لهم الخيرة من امره ومن يعصي الله ورسوله لقد ضلّ ضلالاً مبيناً - [00:14:29](#)

اذا الله امر ولذلك زينب بنت جحش لما النبي صلى الله عليه وسلم امرها ان تتزوج مين؟ زيد. وزيد ايش وزينب قرشية حرة تقول له يا رسول الله انا اتزوج لك - [00:14:49](#)

بعدين قلت له يا رسول الله امر والاستشارة قال لها قمر اذا لا اعصي الله ورسوله اما لو كان استشارة مثل ما يجي معنا الان زي باغيث وبريرة بقى نغيث بيموت في بريرة وماشي وراها يبكي وهي ماشية في السوق. وهي صارت حرة ولما صارت حرة -

[00:15:12](#)

الا هالخيار انه ايش؟ تبقي مع مريض لانه لسا عبد الناس صارت ارقى منه. او انها تتركه قال النبي صلى الله عليه وسلم بيصلح بينهم يعني ارجعي له. هينهبل عليك ماشي وراك في السوق يبكي. قالت له يا رسول الله امر - [00:15:31](#)

والاستشارة؟ لا لا استشارة. قالت لا حاجة لي فيك. ما بدي اياك اما لو كان انور كان لازم تقولوا ايش؟ سمعنا واطعنا انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا ايش؟ سمعنا - [00:15:50](#)

يعني مثلاً سمعت ان الله حرم الخبائث والدخان خبيث. المطلوب منك بقى كمؤمن صادق لازم تكون ايش سامحنا واضح لا تقعد تلف وتدور تبع هواك اذا المرأة سمعت ان الجلباب الشرعي الله امر به - [00:16:12](#)

على طول لازم تقول ايش؟ سمعنا واطعنا لما يسمع اللي بيحلق لحيته ان النبي صلى الله عليه وسلم امر باعفاء اللحية لازم يقول ايش؟ سمعنا واطعنا. لا تقعد تتهرس - [00:16:32](#)

لان ممكن يجيك ايش؟ يجيك ملك الموت تلقى الله عز وجل بدك تلقى الله عز وجل وانت طائع وانت عبد. ما تخالف امره اذا الفائدة الاولى ان الرب الناس على تمام الاستسلام. ولذلك الاسلام سمي الاسلام ليش؟ الاستسلام - [00:16:46](#)

ايش بيامرك الله عز وجل في الاسلام هذا تقول سمعنا واطعنا. هذا الاستسلام. ولذلك الاسلام هو دين الانبياء جميعاً من نوح عليه

السلام الى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. كلهم جاءوا بالايش؟ لما تقرأ القرآن بتلاقي كل الانبياء - 00:17:08
دعوا قومهم الى الايش؟ الى الاسلام. ختمهم الله عز وجل بنبينا صلى الله عليه وسلم. وجاء بالشرعية التامة لانه لا نبي بعده ولا رسول
واننا نتعبد لله بهذا. علمنا الحكمة ام لم نعلم. هذه الفائدة الاولى ان نربي انفسنا - 00:17:27

ونربي الناس على السمع والطاعة والاستسلام لله عز وجل الفائدة الثانية اننا اذا اعتمدنا على النص يعني بقول لك طيلة ليش الربا
حرام؟ بتحكي له الان يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا. ان كنتم مؤمنين. فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله
ورسوله. خلاص. ما يقعدوا يجادلوك - 00:17:49

لسه هاي النص وهاي التحريم وهاي اعلن الله الحرب على اكلة الربا بدت فينقطع النزاع اما اذا تركت النص ودخلت في العلل بتفتح
باب لايش؟ للجدال. ايوة انقطع بين المؤمنين والا فان الكافر يجادل لكن المؤمن وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا
- 00:18:22

ان يكون لهم الخيرة من امرهم. والله مشكلة المسلمين اليوم انهم ما بيردوا على الله والرسول لو كلهم يرجعوا الى الله والى رسوله
انحلت كل مشاكلهم. لان الله عز وجل يقول فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله - 00:18:56

والرسول. اللي هو الكتاب وايش؟ والسنة الان يا جماعة بدنا نصلح الاوضاع. الاوضاع خربانة طيب نصلحها بالمظاهرات والخروج
على ولاة الامر ولا نصلحها بالتوبة والرجوع الى الله؟ نرجع بقى لمين - 00:19:16

الكتاب والسنة. ومين اللي بيّفهموا الكتاب والسنة؟ العلماء. يبقى لازم نرجع لمين؟ للعلماء. قالوا لنا العلماء لا. المظاهرات والاضرابات
والخروج على ولاة الامر هذا ايش؟ هذا ما هو المنهج اللي سلكه النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة. وانما المنهج هو ان نغير -

00:19:36

ما في انفسنا لان الله عز وجل يقول ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بايش؟ ما بانفسهم. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ولم
ينقص المكيال والميزان الا سلط الله الا اخذوا بالسنيين وجور السلطان - 00:19:56

اللي اخذه بالسنيين وشدة المؤونة وجور السلطان. اذا جور السلطان يعني ظلم السلطان للرعية يكون السبب ايش؟ الرعية سلطان
الرعية. ليش؟ شوفي ابن الرعية بيلعبوا في المكيال والميزان. بغشوا في البيع والشراء. مش هذا كلام النبي صلى الله عليه وسلم -

00:20:19

اذا لما نرجع الى النصوص لازم نتبع النص. اتبع النص انتهت القضية اما اذا اتبعنا الاهواء بنصل الى ما وصلنا ايش؟ اليه كله كلهم
يتبعون اهواءهم ما بردوا على النص - 00:20:39

اذا هم من الاصل بيحذروا من العلماء. كيف بدهم يرجعوا للعلماء ويبجي ياخذوا الايات اللي نزلت على الكفار من جهلهم ويحطوها
على المؤمنين فبقول لك معناها دول المؤمنين كفار. فحلال الدم وحلال المال. نقتلهم وناخذ اموالهم لانهم كفار - 00:20:59

وكفروهم بايش؟ بادلة نزلت في مين؟ في الكفار. ولو رجعوا العلماء ما وقعوا في مصيبة التكفير ولا وقعوا في مصيبة القتل ولا
وقعوا في مصيبة انهم حكموا على اللي قتلوهم انهم من ايش؟ من اهل النار - 00:21:19

يعني كثير من الناس يجادل التماس علة للاحكام الشرعية. وهذا طيب لا ننكره. بل نؤيده. لكن كوننا نجعل والاصل الاصيل معرفة
العلة هذا فيه ايش؟ نظر ليكون همك انك تعرف العلة؟ لأ همك انك توقف الانسان اللي امامك على ايش؟ على النص - 00:21:38

بل ينبغي ان نعود الناس اللجوء الى حكم الله وايش؟ ورسوله يعني مرة اذكر يمكن ذكرت لكم واحد جاي بده يسألني في صلاة
العشاء قبل عشر سنين بده ياخذ قرض من البنك - 00:22:08

فاذا صلى العشا و بده يسألني بعد الصلاة انا لا مدار عنه والله وما بعرف ما بعرفه. وبتعرف دخلت صليت وكانت الايات اللي قرأتها في
صلاة العشاء عن ايش؟ عن الربا - 00:22:30

وانا ما فتحي. لكن معظم الصلوات اصلها يكون بنوي بالايات اللي بقرأ فيها شئ في عقلي ينفع اللي خلفي كأنها موعظة يعني الرجل
سمع الايات وراح ما سأل أسأل الشيخ ما انا سمعت - 00:22:45

انا سمعت الحرب قايلة على اللي بده ياخذ ربا. انا بدي بعد سنتين ثلاثة ولا اجا يقول لي انا كنت جاي عشان أسألك سؤال اخذ من البنك ولا ما اخذ من البنك وانت قرأت بايات من الربا وطلعت انها سألتك - [00:23:04](#)

وقلت سمعنا واطعنا والله ما اقرب من البنك ولا اخذ ممتاز قال والله جعل لي مخرج كان عندي تريبا الي فيها النص. بدي اشتري النص الثاني الله سبحانه وتعالى اكرمني بواحد اقرضني وسديته. قلت له ممتاز. قال له - [00:23:18](#)

الله بارك لي فيها واشترت لي تريلة ثانية. صار عندي اثنين. قلت له ممتاز. قال والتريلاتين الله اكرمني فيهم لانه اتقى الله عز وجل وفتح مخبز فانا جيت بس عشان ابشرك اني الله نفعتني بالايات اللي قرأتها صار عندي الان تريتيتين وصار عندي مخبز الان. لاني مرضت - [00:23:37](#)

اكل الربا وقلت سمعنا واطعنا هذا ما هو محتاج يسأل يعني بعد ما يسمع الايات والنص والدليل بدوش يسألني انا لو كل واحد فينا يمسك القرآن هيك يوم الجمعة بدل ما بسوي هيك - [00:23:57](#)

ما احنا مسامحينك فهد. ما بدنا اياك لا تبوس المصحف ولا تحطه على راسك. لأ مسامحينك قال لان هذي لم تثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولا عن الصحابة ولا عن العلماء - [00:24:18](#)

هذا بدعة ابتدعوها العوام احنا بدنا اياك بس تقرأ عن الغيبة امسك لسانك اقرأ عن التبرج اتحجب مرتك وبنتك هاد اللي بده اياه منك الله لان القرآن ما نزل عشان نقبله - [00:24:30](#)

ولا نقرا لي البركة ولا ونحطه بس هيك وخلاص وما نعملش ما فيه لا هذا نزل القرآن للعمل بما فيه تنصلح امور الامة كلها الانسان لما تقرأ القرآن فهذا القرآن يا اما حجة الك يا اما حجة عليك. متى تكون حجة الك؟ لما تفهم - [00:24:52](#)

وثقت عند الاية وتشوف هذه الصفات تبع اهل الجنة. هي بتنطبق فيك وتكره صفات اهل النار. انت واقع في صفة منهم وتسكر المصحف هيك وانت ناوي تتوب الى الله اما تقرأ القرآن وختمت خمسين مرة. وانت كما انت لسانك مثل منشار - [00:25:15](#)

وممكن تغتاب في داخل المسجد في بيت الله وممكن تغتاب مين؟ الامام اللي بيصلي فيك وانت مسكين بتصلي وتعطي الحسنات لمين لو الواحد يعرف مين اللي بيغتابه بياخذ له هدية سدر حلوة ويروح ادي له اياه - [00:25:39](#)

الاستوديو الحلو ولا الحسنات اللي اعطى له اياها؟ ايها افضل؟ حسنات. اعطاك حسنات. ما هو مطروح؟ فيه سيارة كمان. يعني حسنة واحدة يوم القيامة بتدخل الجنة. ما اقصى حسنة والسيئة زيادة بتروح على النار - [00:26:00](#)

عشان تعرف قيمة الايش يا سلام يا سلام على ام المؤمنين عائشة وهي بتعلمنا كيف تكون وقاف عند النص ان رب الامة ونربي انفسنا على هذا يقول الشيخ رحمه الله انظر الى جواب عائشة رضي الله عنها للمرأة التي سألتها ما بال الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الايش؟ المرة - [00:26:17](#)

تحيط وتطهر بتقديش؟ بتقضي الصوم بس. الصلاة لأ. اه عند الخوارج الموجودين اليوم صار عندهم اذا بتطهر من من الحيط بتقضي الايش؟ الصوم والصلاة فكر منحرف المرة جاية تسأل ام المؤمنين ليش المرة لما بتحيط وتطهر وتقضي الصوم فقط ما تقضي الصلاة - [00:26:43](#)

انظر قالت لها عائشة احروية انت هذه البلدة اللي خرج منها ايش؟ اللي خرجوا منها الخوارج خرج على امير المؤمنين علي ابن ابي طالب. قالت لها يعني انت من الخوارج - [00:27:14](#)

مخك معوج بيحي واحد يسألك لازم تكون عندك فراسة. اذا هو من مخوم ماذا تغلب حالك معه سألتها انت منهم؟ قالت لا لا فلما حكّت لها لأ قالت لها هكذا كان يصيبنا الحيض على عهد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:32](#)

فنؤمر بقضاء الصيام ولا نؤمر بقضاء الايه؟ الصلاة عائشة رضي الله عنها بتعلمنا الان قالت لها لان الصلاة بتتكرر في اليوم خمسة مرات وانت بتحضي عشر ايام في خمسة بخمسين - [00:27:53](#)

وكل ما تطهري كل شهر بتحضي عشر ايام بدك تقضي خمسين صلاة وتقضي الصيام وهذي مشقة عليك والله رحمها اخفف عنا وخلصنا نقضي الشيء القليل اللي هو ايش؟ الصيام لان المرة بتصوم في السنة ايش؟ شهر رمضان بس اما الصيام - [00:28:12](#)

فعلت عائشة هذا ولا حكت لها النص ان هيك كان يصيبنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فنؤمر بقضاء الصيام والان امر بقضاء الايش؟ الصلاة انا بدي هذا جواب عائشة رضي الله عنها يكون هذا امامك ايش؟ اصل - [00:28:32](#)
اما واحد يسألك تقول له هكذا امر الله هكذا امر رسول الله صلى الله عليه وسلم. واحد يقول لك طب ليش يا شيخ ناكل باذنا اليمين؟ وليش الله خلق الشمال - [00:28:52](#)

يلا اتفزلك حضرتك يا فاعوري وقوعك. نقول له هكذا امر النبي صلى الله عليه وسلم. قل بيمينك. سم الله وكل بيمينك اه وبعدين الرجل قال له كل بيميني لا تأكل بالشمال ما استجاب ما اردت سلة يده دعا عليه النبي ما استطعت - [00:29:04](#)
بدك انت بقى اذا واحد بده جاجة صرت تقول له اليمين اه النبي صلى الله عليه وسلم كان يقدمها في كل الاعمال الطيبة والشيطان بياكل بالشمال وما بجوز انك تتشبه بالشمال. تجمع له كل هذا ما في مشكلة. اما الاصل تقول له ايش؟ هكذا امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:29:25](#)

عليه وسلم. في ناس اليوم تجي تقول له وخاصة اذا كان دارس في رومانيا ولا في بلاد الزفت هذول. تقول له ليش تقول مش مالك؟ قال يا اخي شو الفرق بينهم؟ ها عيد قول لي شو الفرق بينهم؟ هذي فيها خمس اصابع هذي فيها خمس اصابع. وكل صبح في ثلاثة ثلاث قطع الولد. ليش؟ شو الفرق - [00:29:46](#)

بل بالعكس عشان تمسك السكينة والشوكة. لازم تاكل بالاتنين. الله يا ربي انه يسرعك وبعدين بتلاقيه بقى اسوأ ماسك السيجارة باليمين والسندوتش بالايه؟ بالشمال. الطيب بياكل من الشمال والخبيث ماسكه بالايه - [00:30:06](#)
واظن اه يمكن في بيوتنا الاولاد واذا انك معلم مدرسة بتشوف العجب انا كنت معلم مدرسة امشي بين الطلاب هيك وهم في الفرصة تسعين في المية منهم بياكل ايه؟ بياكل بالشمال - [00:30:26](#)

فريس بياكل باليمين هكذا النبي صلى الله عليه وسلم. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقدم اليمين في كل شيء طيب. لكن ويجي واحد يقول لك طب لو واحد له اليمين مقطوعة الله يقطع رقبتك. ياكل بالشمال يا سيدي. هنقول ما تاكلش يعني - [00:30:47](#)
والله العظيم انه ورونا على هذا الخلوي واحد ايديه الاتنين مقطعات وقاعد الحنفية مفتوحة وبتوضا برجليه بيتوضا وضوء كامل. سبحان الله بيتوضا وضوء احسن ما نلاقي له ايدين. يعمل قدميه هيك ويعبي المية - [00:31:11](#)

واتوضا وضوء كامل عند الضرورة الضرورات تبيح المحظورات والضرورات تقدر بقدرها اي وقالت انت حرورية قالت تعني من الخوارج والخوارج يرون قضاء الصلاة والايش؟ والصوم ان عجب الخوارج هدون نقدمهم جهلة. الخوارج يتصفون بصفتين. الصفة الاولى قلة العلم. والصفة الثانية قلة الادب - [00:31:35](#)

لا عندهم علم ولا عندهم ادب. تصور بقى واحد جاهل ومش مؤدب واحد في المجلس قاعد لا عنده علم جاهل وقليل ادب. كيف بكون مجلسه زبالة هذول لا عندهم ادب ولا عندهم ايش وواحد يقول طب يا شيخ اه انت افترت عليهم طب كيف ما عندهم علم - [00:32:12](#)

اكبر دليل ما عندهم علم اسمع كيف كيف خطبة ابن عباس الهم لما ذهب اليهم وقال لهم ليش خرجتوا على علي وذكروا ثلاث اشياء وولد صغير وجاوبهم ابن عباس ورجع منهم الفين صح ولا لا - [00:32:38](#)
والادب اني لما دخل عليهم ابن عباس قال لهم السلام عليكم. قالوا مرحبا يا ابن عباس. ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم. عمر عبر القرآن فقيه مرحبا ليش ما رد عليه السلام؟ لانهم بكفروا ابن عباس وعلي ابن ابي طالب والصحابة كلهم. جريمة - [00:32:56](#)

مع ذلك ودخل عليهم قال لبست احسن الثياب عندي. وهذا بدل على ان الانسان لما يروح علشان يدرس لازم يكون في احسن ايش؟ احسن لباس سيتكلم كلام قال الله قال رسول الله. فلما دخلهم وهم طبعا ايش؟ اواعيهم حالتها حالة وصلاة وصيام. وزهد - [00:33:22](#)
عندهم يعني عبادة عجيبة. قالوا له منين الك هالحلة يا ابن عباس تعيب علي وتلا عليهم الاية ليش تعيبوا عليه؟ هذا يدل على انه عندهم ايش؟ جهل. والا آ ليش تعيبهم عليه؟ على انسان ما دمت لباسه على السنة وهو يلبس - [00:33:43](#)
جميلة لان الله موسع عليه. ايش المانع وقلة الادب لما جلسوا عند آ جابر ابن عبد الله في المسجد النبوي ويحدث احاديث هو يخالف

عقيدتهم قالوا ما هذا الذي تقوله هذا ايش؟ عدم تأدب مع العلماء - 00:34:04

فهم يتصفون ليه اليوم هذه الصفة بعدين يبلغوا صورة يوسف من القرآن. سورة يوسف هذه ما تلاقيش الخوارج جوة ابدأ بقول لك شو حبوا هم ما يعرفوش غير القتل والدم ده شادينها في حالهم. يقول لك شو هالحب وحبها وراودته ودخل البيت - 00:34:23

اغلقت الابواب هذه الصورة مش من القرآن من بلايا ايش؟ من بلايا ويكفي ان النبي صلى الله عليه وسلم وصفهم فقال ايش؟ احداث الانسان سفهاء الاحلام. شو معنى احداث الانسان؟ الشباب كلهم - 00:34:47

ودايما عقل الشباب ايش؟ صغير سفهاء الاحلام يعني عقولهم ايش؟ ما تعرف الا الهوى. اتبع هواه فشوف اليوم الامة ويبقى ليوم القيامة ينكوي بنارهم. طب شو الدليل على انهم سيقوا الى يوم القيامة؟ كلما خرج لهم قرن - 00:35:07

قتل كلما خرج لهم قام قطع وقولوا الحمد لله ان الله سبحانه وتعالى جعل القرن تبعهم كل ما طلع ايه؟ يقطع. فمرات يقطع وهو صغير مرات يكبر شوي ومرات يكبر شوية يطول. لكن في النهاية لا بد ان ايش؟ ان يقطع لاني اللي بيفعلوه من الذبح والقتل والابادة -

00:35:31

الجماعية هذا يتنافى مع الرحمة ومع الدين ومع البشرية ولا احد يقبل هؤلاء ابدأ نعيشها نعيش في ظلهم ما عندهم رحمة والله سبحانه وتعالى لما ارسل الرسل ارسلهم ايش؟ رحمة وختمهم بنبينا صلى الله عليه وسلم كله رحمة - 00:35:51

كل رحمة فبما رحمة من الله لنت لهم. وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. موسى صلى الله عليه وسلم انما انا رحمة مهداة ايوة قالت لا ولكنني اسأل فاجبتها بجواب مقنع قالت كان يصيبنا ذلك فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة فاستسلم - 00:36:11

السائلة اه اذا واحد مثلاً هو بسألك سؤال اه من قد ما بيسألوا الناس اسئلة بصير عندك ايش؟ في راسها من شكله من عيونه من كلامه من سؤاله بتميزهم. بتعرف مين هو هاد - 00:36:37

لكن اذا انت يعني اشتبه عليك الامر اسأله. انت عندك فكر كذا انت حزبي انت تنتمي لجماعة كذا الو حتى ما تغلب حالك معه احياناً يسألك سؤال ويخفي نفسه اذكر مرة كنت جالس عند الشيخ الالباني وحناء في الهاتف والشيخ كبس وخلانا نسمع السائل يعني -

00:36:58

يا شيخنا ويا بارك الله فيك وبعدين يا شيخنا في كتب فلان السقاف هذا تباع على الاشارات الشباب مقبلين عليها. ويعني ونخاف على الامة. هو واحد من طلاب الضالة فالشيخ فهم على طول عرف ان واحد منهم بس بيحاول ايش؟ يئلم قلب الشيخ يعني، ان انت ما حد راضي عليك ولا على دعوتك والناس مقبلين على هذا المنهج - 00:37:29

فقال للشيخ على طول قال له ها هي التوراة والانجيل تباع والانجيل يباع على الاشارات فهل قصة بيع الانجيل على الاشارات وفي الاسواق؟ يدل على ان النصراني على الحق. والله ما ردي بعدها كلمة واحدة. سكر - 00:38:00

طبعا ايش؟ الشيخ عطاها القاتلة. يعني ما هو دليل على انه هذا الرجل على الحق. وكتبه تباع وتوزع على الاشارات والناس يصل لكل بيت هذا الكتاب ويبعته بالبريد. قال له هذا ما يدل انه على الحق. لان هاي الانجيل يباع على الاشارة. بتقف عالاشارة بيجوا يعطوك انجيل وببلاش - 00:38:18

يعني هل يدل على ان النصراني على الحق جاني مرة واحد هون شاب عراقي خدنا على جنب هيك بعد خطبة الجمعة وقال يا شيخ شباب السنة كتير صاروا شيعة ايوة فوراً تذكرت موقف شيخنا هذا مع هذا السائل. فوراً عرفت ان هذا ايش؟ شيعي بس بده يعني -

00:38:40

ايش يؤلم قلبي؟ فهمت على طول ان هو شيعي اله هدف من سؤاله. قلت له لا بدي ابشرك انا انه فوق المية شيعي صاروا سنة. ومن طلاب العلم الكبار. واليوم في عنا مسجد. عنا درس بين المغرب والعشاء. وكلهم حيكونوا موجودين الطلاب اللي كانوا شيعة وصاروا سنة - 00:39:03

تعال عشان اقعدهم معهم تقول جيت تنكة زفت وحطيتها على وجوه فبهت الذي تشيع. ما بدك تكون ايش بدك تكون صاحي هو بده يرمي لك الشبهة هذي عشان انت تقول الله اكبر احنا قاعدين بنحذر من الشيعة والشباب صايرين يزوروا شيعة - 00:39:23

تجد الشيعة قصدا لما يكون واحد بيعطي محاضرة وواحد قاعد بيلطم يجيبوا لك صورة بطريقة ان اللي قاعد قدامه يمكن مليون واحد صح وهذه طريقة فنية بيغلوها اللي بيصورهم يعني بيقدّر مثلا المجلس هذا بيقدّر يعمل له بطريقة اللي يعني ان اللي قاعدين كثير وممكن نخليه صورة طبيعية - [00:39:46](#)

الله اكبر معقول كل هدول على الضلال ويحاولوا يتكلموا على انهم كثرة فانت تقوم تقول اه معقول هدول كلهم على الضلال وفي بعض الناس بسبب معقول هذا الحزب يا تكبير! معقول كلهم على ضلال! معقول كل الناس على ضلال! يا اخي الحق احق ان يتبع ولو كان المتبع ايش - [00:40:06](#)

واحد انت لحالك. يقول وهذا شيء مهم. فاود من طلبة العلم ان يربطوا العوام الله ورسوله دون العلل العقلية. فالعلل العقلية نحتاج اليها مع المعاند وليس مع العامي. فالعامي مستسلم مؤمن - [00:40:26](#)

لكن مع المعاند نحتاج الى علل عقلية ندحض بها شبهاته. ونحن دائما نستعمل هذا اذا كان المستفتي ايش؟ اذا كان جالك واحد عامي قول له هيك الله امر سمعنا واطعنا العوام - [00:40:46](#)

بيرحوك مين اللي بيتعبك اللي بيتعبك الجاهل المعاند العم الطيب بس تحكي له خلص. اما الجاهل المعاند الجاهل اللي عامل عالم هذا هو اللي بغلبك وتعال فهمه ايوه نقول لان الله امر بكذا. ولان الرسول امر بكذا. لان الله نهى عن كذا. ولان الرسول نهى -

[00:41:03](#)

عن كذا حتى نقرن حتى نقرن قلوب العباد باوامر الله ورسوله. ويكون الشيء الشيء عن استسلام سمعنا واطعنا؟ واطعنا. من صفات المؤمن ان يقول ايش؟ سمعنا واطعنا. من صفات اليهود والنصارى ايش - [00:41:34](#)

سمعنا وعصينا سمعنا وعصينا. اما اذا كنت تتكلم مع شخص مجادل يحتاج الى علل عقلية فهنا ابحت واثت بالاشياء التي ايش؟ تقنعه ويقال الشيخ يعني الشيخ برضه كان يمزح مع طلابه زي احنا بنمزح معه. ما هو الشيخ كان يجلس بين طلابه بعد الفجر بعد كذا طلاب المستمرين - [00:41:54](#)

فجلست الطلاب اللي هم زي حالات درس الفجر هيك. اه يعني مرات بنرفع التكلفة شوية ومرات بنحكي كلام كده يعني عشان اخوانا اللي تابعوا معنا على انت هذا وشوفونا سامحونا على بعض لان طلابنا اللي بيحضروا معنا يعني مثل اخوانا وابنائنا - [00:42:22](#) فمرات يعني بنزيدها شوية وبنحكي بعض الكلمات يعني ما بتليق في المجلس العلمي الكبير. لكن هذه جلسة والشيخ كان الشيخ العثيمين رحمه الله كان يطلع من صلاة الظهر مثلا الطلاب يضلوا معنا ما يوصلوه للبيت. مثلا سؤال بده التطوير شوية يروح قاعد عالجزيرة تحت - [00:42:42](#)

ويكمل الدرس وممكن يضل العصر ويرجع تاني عالمسجد. حياته كلها كانت لله رحمه الله. ولذلك الله سبحانه وتعالى شايف كيف مسخر له جمعية تقوم على طباعة كتبه. وعلى نشر اشرطته. وعلى قناة فضائية - [00:43:02](#)

هنيئا هذا كله بركة ايش؟ بركة الاخلاص لما اموت بكرة هيك يطلع فيكم واحد هيك يعني. صاحب ماله وهيك ومخلص. ويصير بس يطلع الكتب ويوزع على الطلاب والعلمة بس اوزع - [00:43:20](#)

اظن انت ما فيش فيك امل يا يوسف لا انت ولا الفاعل لانكم افقر من طبل سيدنا زي ما بيقلوا عنا في مصر. ها؟ الله يطول عمره وتطبع انت مهما طال العمر لابد من الايش؟ لابد من القوت. لكن كله يا اخوانا هو بركة الاخلاص - [00:43:37](#)

كان الشيخ ما يهتم بتصنيف الكتب ولا بس عمه يدرس الناس. ويعلم الناس. مستحيل تجد بيت ما فيش فيه كتب للشيخ العثيمين الامام النووي ما فيش بيت ما فيش فيه كتب للامام النووي. هذه كلها بركة الايش؟ بركة الاخلاص. الشيخ الالباني جزيرة في المحيط ما نسمع فيها ولا عمرنا - [00:43:56](#)

فهو ليس يعرف عنها. اربع تالاف ساكتين فيها كلهم بصلوا صلاة النبي صلى الله عليه وسلم كما هي في كتاب صفة صلاة النبي. مترجم هناك للغاتهم وهناك شيوخ بيعلموهم. والناس بيصلوا صلاة صحيحة - [00:44:16](#)

يعني بيقول لك الاخوة اللي راحوا ما عدا كل واحد ووقف يصلي ابدًا. صلاة صحيحة تعجبهم. وين ما تروح بتلاقي نفس الصلاة.

فسألوهم قال ما تعلمنا الصلاة الا من هذا الكتاب - [00:44:32](#)

وصلتنا نسخة وترجمناها وربينا الجزيرة كلها على هذه الصلاة وعقيدة صحيحة طب هدول ما حد رحب ولا الشيخ وصلهم وهدول كلهم في ميزان حسناته يوم القيامة. وما يدري عنهم كل هذا بركة الاخلاص. الشيخ يقول يعني هي بيضرب امثلة ان رجلا نصرانيا

قال لرجل من المسلمين زي الفاعولي هيك - [00:44:46](#)

بس بيفهم انتم ايها المسلمون متعصبون لدينكم. النصراني يقول للفاعوري انتم متعصبين لدينكم. فقال الفاعوري انا عندي جواب من ابسط ما يكون. نعم نحن متعصبون. ولكن لمصلحتكم انتم. بقولوا بتعرفوا احنا ليش متعصبين لدينا لمصلحتكم انتم. عشان -

[00:45:10](#)

انتم تدخلوا في الاسلام فلما تدخلوا في الاسلام ايش؟ تسلموا. فالنبي صلى الله عليه وسلم لما كان يرسل الملوك والرؤساء يقول له ايه؟ اسلم. تسلم احنا متعصبين عشان انتم تدخلوا في الدين عشان احنا متمسكين بديننا علشان تعرفوا ان احنا على الحق هتدخلوا

في ديننا تكونوا بتسلموا من عذاب الدنيا وعذاب الآخرة. اي - [00:45:30](#)

لو اسلمتم لكان خيرا لكم. قال الرسول صلى الله عليه وسلم لرقل اسلم تسلم. نحن نتعصب لديننا ولا نريد ان نضم الى اصواتنا فقط بل نريد مصلحة الخلق. احنا ما بدنا اصواتكم الى اصواتنا ومتعصبين ان اه تنتخبونا لا احنا بدنا اياكوا تسلموا حتى ايش - [00:45:50](#)

تسلم رد كويس. اذا الواحد يقول لك انتم ليش متعصبين لديكم متمسكين؟ بحبوها شوية. قل له علشان انت تعرف ان احنا ايش؟ على الحق. فان تسلم كانوا الناس لما يروا المسلمين وهم في تجارتهم وبيعهم وشراءهم كانوا يدخلوا في الاسلام بدون ما -

[00:46:10](#)

المسلم والله لو لو المسلمين في الخارج والداخل يمشون على الاسلام الصح لا تجد الناس يدخلون في دين الله افواجا من ايش؟ من حالنا من صدقنا. اما الرجل بيسلم في بلاد الغرب وييجي على حال المسلمين هون يقول اف والله لو شفتهم قبل ما اسلم ما اسلمت.

اول - [00:46:30](#)

واحد بيصطادوا بنزل من المطار وينصب عليه لف ونور عليه يا اخي لو وجد انسان يستقبله احسن استقبال واخذه اكرمه في البيت وعشاه واللي غداه ووداه فندقه كويس مش وداه فندق زبالة لانه - [00:46:50](#)

بيعطيه فلوس فندق يطلع عنده صورة عن الاليش؟ عن الاسلام والمسلمين. اما يجوا فلوسه انسرفت وضربوه قوتة وضاع. ما وجد حد ينصحه. شو بيرجع؟ واخذ صورة سيئة عن مين؟ عن المسلمين - [00:47:09](#)

واحد ثاني يقول لي خلاص بس نخلص عادي طب خلينا نقف عند هذا النصراني هذا بيسأل بقول انتم ليش اه انتم ليش عندهم

فجور وظلم يا مسلمين؟ انتم بتتجوزوا النصرانية وما بتسمحوا لنا نتجوز مسلمة - [00:47:29](#)

اه الفعول يجاوب عليه جواب مقنع هذا اللي نعرفه ان شاء الله. الدرس القادم انتهى في العمرة البقية. وصلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم جزاكم الله خيرا - [00:47:47](#)